

# تفسير سورة التغابن | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل  
النهاردة هنتكلم عن سورة التغابن هذه الصورة العزيمة - [00:00:00](#)  
آآ موعدا النهاردة مع سورة التغابن السورة اللي الواحد فعلا لو احنا ماشيين كده في السياق لو انتم فاكرين يعني احنا خدنا سورة  
الصف سورة الجمعة وسورة المنافقون فكان اغلب الكلام - [00:00:16](#)  
وده طبعا لجهل المتكلم يعني وقلة علم يعني كان اغلب الكلام في السور السابقة كان كلام فكري ومشاكل في المجتمع فبتيجي  
الصورة ديت آآ تخرج الانسان شوية من الدائرة الفكرية ديت - [00:00:35](#)  
وتخليه يبدأ يركز وينقل اه بصره يبدأ ينقل بصره من على المشاكل اللي في المجتمع والاطار اللي بتحيط بالمجتمع وكيفية توحيد  
المجتمع الى الدار الآخرة وان كل خطوة بيخطوها في الدنيا او كل كلمة بيقولها في الدنيا لها رد فعل فوري في الآخرة - [00:00:52](#)  
يعني مسلا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. دي لها رد فعلي بنخلة في الجنة فاللي عايش في الدنيا وعينه في الآخرة ما  
بيغبنش اللي عايش في الدنيا ومتصل بالدار الآخرة - [00:01:15](#)  
لا يغبن في اي شيء من افعاله تعالوا نشوف صورة التغابن صورة جميلة جدا. صورة رائعة. وارجو ان احنا اي صورة نحاول ناخذها  
ارجع وصل بها. احفظها صفحتين. ورقة يعني وش وظهر صفحة - [00:01:35](#)  
آآ احفظها وصلي بها وآآ بيصلي بها النوافل صل بها قيام ليل بحيس ان المعاني تتقلب جواك وكل شوية تأكد على المعاني اللي احنا  
اتعلمناها مع بعض ابدأ سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:52](#)  
يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم سبحانه وتعالى فمنكم كافر  
ومنكم مؤمن. والله بما تعملون بصير - [00:02:07](#)  
خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون.  
والله عليم بذات الصدور القرآن جميل اوي القرآن فعلا لو الانسان ساب قلبه يعيش مع القرآن - [00:02:23](#)  
القرآن هياخذ قلبك ويطوف به في اماكن لا يمكن تجمع في اسطر زي ما في القرآن يعني ثلاث اربع سطور دول لفوا بك الدنيا كلها.  
دنيا وايه وكل حاجة ما علمت وما لم تعلم - [00:02:44](#)  
اتكلمت عن صفات ربنا بصورة موسعة لا يمكن ادراكها ولا يمكن الاحاطة بها زي ما جت في القرآن بتبدأ الصورة بصيغة المضارع اللي  
ما فيهاش اي توقف يسبح لله بتدخل السورة وانت سامع تسبيح لا يتوقف - [00:03:00](#)  
انت داخل صورة التغابن وما فيش لحزة بيتوقف فيها التسبيح في الكون كله. سبحان الله وبحمده سبحان الله! انت تخيل انت بادئ  
صورة والمشهد بالصوت رقم واحد في اول اية سبحان الله وبحمده تخيل انت دخلت مسجد - [00:03:21](#)  
لقيت سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. اربعة وعشرين ساعة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم يسبح لله ما في  
السماوات وما في الارض. اللي يدخل مكان زي ده او يدخل صورة زي دي - [00:03:38](#)  
بيبدأ من اول لما بيسمع كلمة يسبح لله بيحصل جواه اكثر من حاجة ده الانسان المتفاعل مع القرآن. رقم واحد انه مش عايز يضيع  
لحزة لان الكون كله ما بيطلش تسبيح. رقم اتنين - [00:03:53](#)  
منزr الكافر او العاصي وهو شاز بعيدا عن هذا التسبيح. بيبقى نشاز يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. فالكافر الذي لا ينزه

الله سبحانه وتعالى ذلك الكافر بيبقى نشاز بيبقى شاز في الكون - 00:04:09

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض يعني هاتان الكلمتان جماعة كل شيء ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد هذا الله العظيم اللي بيسبح له - 00:04:31

له الملك سبحانه وتعالى يملك كل شيء. جملة له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الجملة دي جملة مهمة في العقيدة الاسلامية جملة لازم الانسان يتربى عليها من وهو صغير. يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك - 00:04:53 واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. دي معاني في العقيدة هي دي العقيدة انت محتاج يوميا صبح وبالليل تكرر كلمة له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ميت مرة الصبح وميت مرة بالليل - 00:05:16 يعني شف احتياجك يعني تخيل لما رحت لدكتور فكتب لك دوا دواء شرب مسلا كل قد ايه الدواء ده تاخده كل ربع ساعة كل ربع ساعة ازاى يعني خلاص اتصرف خده متين مرة في اليوم. الدواء ده قسمه على خلال اليوم خده متين مرة في اليوم - 00:05:38 تخيل دوا انت محتاج تاخده متين مرة في اليوم يبقى انت محتاج له قد ايه؟ وهو يأسر فيك قد ايه؟ وقد ايه انشغال ذهنك عن المعنى ده خطر يخليك تضل - 00:05:59

اغلب افعال الناس اللي تاهت يعني اغلب افعال عبید الدينار والدرهم اغلب افعال عبید الخميصة والقطيفة لان هم ما عرفوش ان له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:06:15 لانه لو عرف ان له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ما كانش عمل كده ما كنش خاف من فلان ما كانش تذلل لفلان. ما كانش عصى الله عز وجل من اجل ارضاء فلان - 00:06:28

ما كانش طلب الرزق بالمعصية فانما عند الله لا ينال الا بطاعته يبقى عقيدة يا جماعة هي المشكلة ان المعاني بسيطة لكن ترسخها في قلوبنا هي دي المشكلة. عارفين كان الشيخ يعقوب يقول لك ايه - 00:06:41 قالت الاعراب امنا قل ايه لم تؤمنوا ولما ايه ولما يدخل ولكن قلوا اسلمتم ولما يدخل الايه الايمان. فكان بيقول ايه؟ انا عايز كلمة يدخل الايمان دي. بتخش ازاى يعني ازاى ادخل الايمان في قلبي؟ ولما يدخل الايمان - 00:07:00 في انا عايز اعملها دي. يقول انا انا عايز اعمل دي. يتعمل ازاى دي ففعلا الجملة دول اجيبهم واحطهم في قلبي ازاى يعني له الملك يعني يملك كل شيء. نواصي الخلق بيده - 00:07:22

وكل افعاله يحمدها عليها سبحانه وتعالى. واي شيء تتخيله او ما تتخيلوش عليه قدير سبحانه وتعالى المعنى ده لما اترسخ في قلب ابراهيم بقى طائر في الهوا في الهوا مش مش في الماهي في الهوا ده رايح النار يعني النار اللي ولعوها عشان يحرقوا بها سيدنا ابراهيم. هو في الهوا وهيلقى في النار - 00:07:37

وبيقول حسبي الله ونعم الوكيل لما الكلمة دي دخلت قلبه سيدنا هود لما الكلمة دي دخلت قلبه وقف قدام قومي وبيقول لهم فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم - 00:08:02

الايمان بيديك قوة عجيبة فالمعنى ده انت محتاج يوميا تحاول ايه تحشر في المعنى ده في قلبك له الملك وله الحمد افتكر افتكر يا احمد ان اللي بيملك الرزق والملك وكل شيء في الدنيا ربنا وافعال الله كلها - 00:08:21

يستحق الحمد وصفات الله هداية الله وعلى كل شيء قدير كيف تصرف عنه؟ كيف تأفك عنه كيف تشغل عنه ففعلا تحقيق معاني الايمان على بساطتها لكن عايزة مجاهدة يعني انا مش متخيل النبي صلى الله عليه وسلم يبقى نايم في ظل شجرة - 00:08:39 وبعدين يفتح عينه يلاقي واحد ماسك السيف وبيقول له من يمنعك مني؟ كان نفسي نقول له الله يعني ايه رد الفعل ده قال له الله قال من يمنعك مني؟ ايه لما هو مش متوقع رد هو الثاني اتخض اللي ماسك السيف هو اللي اتخض مش النبي اللي اتخض. اللي ماسك السيف هو اللي اتخض - 00:09:01

قال له الله قالها ثلاثا فسقط السيف من يدي كلمة الله ديت اللي وقعت السيف من ايده غير كلمة لما تصحى تلاقي واحد تقول له الله! قال لها دي ايه؟ غير الله اللي وقعت يعني ايه؟ الله ديت - 00:09:27

دي خارجة من قلب يعلم الله عز وجل معرفة الله عز وجل فكلمة المعاني الجميلة اللي في الاول الصور ديت واللي في اغلب الصور المكية وان كانت الصورة دي مدنية الذي خلقكم وخلق السماوات واللي بيعلم - [00:09:47](#)

هذه المعاني حتى تستقر في قلوب الصحابة جاهدوا انفسهم سنوات وقاموا بها وكابدوها وكرروها. فالقرآن يا جماعة نزل ليتخلق به يعني مش يعني مش نقعد نقول له الملك ويبقى اللام والهاء والمول ده الكلام عشان تبدأ تفهم - [00:10:04](#)

لكن مش ده الاصل الاصل انك تعرف انك ماشي في الشارع عارف ان يملك نواصي الله انك وانت بتسمع زي ما قلنا في سورة المنافقون كده المرة اللي فاتت تسمع اخبار هيعملوا ازمة اقتصادية عشان يضيّقوا على الاسلاميين ويمنعوا المسلمين. تقول ايه - [00:10:23](#)

ولله خزائن السماوات والارض ده هيعمله مش عارف ايه تقوم انت تقول ايه؟ ولله كل ما يقولوا لك حاجة انت متصل قلب متصل بالله. كل ما يسمع خبر فيه اراجيف - [00:10:40](#)

قلب متصل بالله كثير نمازج يعني نمازج مسلا زي سيدنا آآ ابراهيم وسيدنا هود والنبي صلى الله عليه وسلم او جريج قالوا اه قال لهم دعوني اصلي ركعتين. القلوب اللي متصلة بالله دخلت فيها هذه المعاني. له الملك وله الحمد - [00:10:52](#)

وهو على كل شيء قدير. فالشاهد ان فعلا على قدر استقرار المعنى ده في قلبك على قدر عدم توقفك عن التسبيح هي جت بصيغة المضارع يسبح لله على قدر استقرار معنى له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:11:11](#)

ليه اللي يستقر في قلبه له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مش هيبطل تسبيح ليه؟ لان طول ما هو ماشي عمال يشاهد افعال الله. هو خرج من المسجد لقي واحد بيركب تاكسي شف تقدير ربنا اللي جاب ده لده - [00:11:27](#)

سبحان الله احوال سقوط ورقة حياة واحد نجا واحد مرض واحد انقاز واحد. آآ هلاك انسان. هو يعلم كل يوم هو في شأن. فما يبطلش تسبيح هو سبحانه وتعالى الذي له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هو سبحانه وتعالى - [00:11:42](#)

الذي خلقكم اسمي الموصول للتعريف تعريف بالله سبحانه وتعالى في صفة لا يشارك فيها ولا يجترئ مجترئ على انه يقول انه يشارك الله فيها ولو ادعى مدع انه يشارك الله فيها فليخلق ذبابة - [00:12:03](#)

بل فليجتمعوا حتى يخلقوا ذبابة ولن يستطيعوا ضعف الطالب والمطلوب. ما قدروا الله حق قدره هو الذي خلقكم فعلا ودي بدأ القرآن بها دي البداية ان تعلم العجيب يا جماعة ان الصورة دي صورة مدنية - [00:12:29](#)

وبتتكلم في البدايات فمن المعاني ان هذه البداية اللي واحدة الطابع المكي بتعلمك اوعى تنسى البدايات اوعى تنسى المعاني الجميلة بتاعة الاول الالتزام اوعى تقول ياه الكلام ده انا كبرت عليه - [00:12:52](#)

كان الصحابة وسيدنا بكر كان من تواضعه لما رأى اهل اليمن ورقة قلوبهم قال ايه؟ قال هكذا كنا حتى قست قلوبنا سيدنا ابو بكر يقول هكذا يا ريت الواحد قلبه يقشر زي سيدنا ابو بكر - [00:13:14](#)

يا ريت يبقى قاسي هكذا كنا دائما تذكر البدايات البداية دائما في علاقتك بالله يعني اول علاقة لك مع ربنا ان هو خلقك دي اول علاقة واول علاقة للكون كله مع ربنا ان ربنا اوجده - [00:13:30](#)

فدي البداية. اول علاقة بين الكون وبين ربنا ان ربنا خلقه عشان كان الاب والام سبب في اليجاد مش في الخلق سبب في اليجاد شوف كمية التوصية بهم قد ايه وانك ما تقولش اوف واوا - [00:13:52](#)

طب اللي خلقك بقى اللي جابك من لا شيء اللي جايب الكون من لا شيء يبقى آآ شعورك تجاهه ايه انت لما لو واحد وداك السعودية مشغلك شغلانة بمرتب عالي بعشرين الف ريال - [00:14:13](#)

هتفضل دائما تقول ايه انا يعني اللي جانبي المكان ده انا لا يمكن انسى فضله اللي جاب لي المكان ده طب اللي جابك في الدنيا اللي جابك اصلا اللي خرجك - [00:14:33](#)

من الموت الى الحياة شعورك تجاهه ايه دي نقطة هو الذي خلقكم. افتكر شعورك بالله سبحانه وتعالى. النقطة الثانية زي ما نقول دي البداية اقرأ باسم ربك الذي اول حاجة خالص - [00:14:46](#)

اول حاجة في القرآن اقرأ باسم ربك الذي ايه الذي خلق اشمعنى صفة الخلق؟ هي البداية؟ زي ما نقول دي التي لا يجادل فيها احد. اما تبدأ تتكلم مع حد مع ربنا - [00:15:00](#)

اتكلم عن صفة الخالقية هو الذي خلقكم. العجيب ان فمكم كافر ومنكم مؤمن وتقديم الكافر على المؤمن لكثرة الكفار وقليل من عبادي الشكور فمكم كافر بعد ان خلقهم كفروا به. كفروا بخالقهم - [00:15:11](#)

يعني حاجة فيها تشنيع على الفعلة دي يعني يعني الواحد لما بيقتد طب ازاي اكفرت بالذي خلقك ازاي فله صاحبه يحقر اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة وعملك بني ادم ثم سواك رجلا - [00:15:37](#)

ازاي ازاي ده يبقى رد! ده انت مجرم يعني انا عايز اقول كلمة تانية غير مجرم بس يعني خلينا قمة الاجرام ان انت اللي خلقك تعمل معه كده تكفر به - [00:16:07](#)

هو الذي خلقكم لكن للاسف فمكم كافر ومنكم مؤمن لكن لا يخرج فعل من افعالك عن علم الله. والله بما آآ بكل شمولية ما تعملون بصير الابهام اللي فيها ده كل اعمالك صغيرها وكبيرها - [00:16:23](#)

ظاهاها وخفيها. بما تعملون صيغة المضارع ما فيش لحظة بتخرج عن رقابة الله. لحظة سواء منكم من اصر القول يعني احنا عند ربنا الوقتي كلنا زي بعض يعني الوسوس اللي جواك دلوقتي - [00:16:50](#)

يعني التفكير اللي شغال جواه جواك يا محمد يا شريف اللي شغال جواك دلوقتي ده عند ربنا علانية زيه زي كلامي اشمعنى انا بتكلم في الميكروفون ايه ان ده يغطي على لا لا لأ - [00:17:16](#)

سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار خلق السماوات والارض بالحق بدأ الاول بخلق الانسان وبعدين جاب خلق السماوات والارض. طبعاً خلق السماوات والارض - [00:17:29](#)

يعني الواحد نفسه يقابل ملحد بس يكون صادق ويحكي لي ايه اللي في دماغه يعني كيف وصل العفن الى دماغه؟ يشرح لي ازاي ازاي قدر يقول كده يعني يعني ازاي - [00:17:48](#)

يعني يعني ما بصش للسما اولم ينظروا يعني في ملكوت السماوات والارض؟ ما بصش مرة للسماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها؟ ما فيش مرة طب جت ازاي خلق السماوات والارض بالحق - [00:18:12](#)

وصورك فاحسن صوركم لما جه الكلام عن الانسان حط ما بينه خلق السماوات والارض يعني قال خلقكم وبعدين خلق السماوات وبعدين رجع للانسان تاني. وكأن الانسان له كمال عناية وكمال اهتمام - [00:18:30](#)

لان هو عليه التكليف لان انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحمي الله واشفقن منها وحملها الانسان فالانسان مكرم من الله عز وجل لان هو اللي مكلف - [00:18:46](#)

ودايما بنقول التكريم مع تكليف دايما تكريم والرفعة دايما معها زيادة تكليف يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يكرم التكليف عليه اشد صلى الله عليه وسلم وصورك فاحسن صوركم - [00:19:03](#)

يعني فعلاً العلاقة الجميلة ربنا اللي صورك يا جماعة انا عايزك تحس كده يعني تخيل كده ده الطفل الصغير او الطفلة لما تجيب الصلصال وتجيّب وتقعّد تشكّل شكل اي شكل مسلاً - [00:19:23](#)

شكل لعبة شكل آآ حيوان من الحيوانات او شكل آآ انسان الي او اي شكل يعني تحس بالالفه بينه وبينها يعني تحس هي اللي شكلته وهي اللي عملته وحطت له ايدين - [00:19:45](#)

هو ليه المسألة الواحد لما يعني ربنا اللي صورني كده حط لي عيني ومناخيري هو هو اللي صورني هذه الصورة سبحانه وتعالى واحسن صوركم انت في احسن صورة واللي مش مصدق ينظر الى البهائم - [00:20:03](#)

شف ازاي ربنا صور الانسان في احسن صورة وصورك فاحسن صوركم طيب بعد فاحسن صوركم دي وهل جزاء الاحسان الا الاحسان يعني هل جزاء الاحسان اللي ربنا هنقله لك الا ان انت تحسن في معاملة ربنا - [00:20:24](#)

واليه المصير هتلف هتلف وهترجع له وهتسأل عن النقييل والقطيمير يعلم سبحانه وتعالى رقم واحد خلق خلقنا وخلق السماوات

والارض وبعدين صورنا فيها احسن صورنا كل ده مش الموضوع هنا ايه - [00:20:43](#)

يعني في ناس كتير بتعترف لغاية الجزء ده جزء ان هو خلقنا وخلق السماوات والارض لكن المترتب على ده ايه ما بيفكرش بقى ايه اللي بعد كده لاه احنا مش مخلوقين عبثا - [00:21:03](#)

التفكر الطبيعي في خلق السماوات والارض انك تقول ربنا ما خلقت هذا باطلا يعني مش معقول ان ده معمول كده يعني تخيل كده مسلا ان واحد عمل اشترى مسلا ارض خمسمية متر - [00:21:20](#)

وبناها ايه؟ يقول لك دي عشان التعليم وبنى مدارس ومعاهد وجامعات وجاب احسن اساتزة في الدنيا هتقول له انت عملت كده ليه؟ يقول لك لا من غير سبب يعني اللي عايز يدخل يدخل واللي يجيب مجموع يجيب واللي ما يجيبش مش مهم. واللي عايز يخرج في النص يمشي واللي عايز يدخل يدخل واللي - [00:21:43](#)

انت هتقول له ايه ايه العبس اللي انت بتعمله ده اللي بيدخل ويدخل ده دي في الملاهي فعوض الله مش ده عبس ده حتى الملاهي ما ينفعش لو قطعت لازم بتكمل - [00:22:05](#)

يعني ده عبس فعلا الناس بتحترم ماتش الكورة عن كده شوية يعني يعني انت لو آآ فعلا لو رحت لفريقين بيلعبوا كورة وشلت الاجوان بتاعتهم الملعب مربع وهم عمالين يجروا خلاص - [00:22:25](#)

طب احنا بنجري ليه طب هنشوط فين طب انا ارواح فين يعني؟ يعني انا عشان اجي ابقى كويس ازاي؟ طب انا عايز ابقى كويس عايز ابقى كويس ابقى اعمل ايه - [00:22:46](#)

اتصرف طب مين مع مين؟ طب مين فين هو ده بالزبط اللي عايش من غير اخرة طب انت عايز ايه مش فاهم؟ يعني انت عايز ايه؟ يعني هي كده يضرب اللي عايز يموت حد يمسه يضربه وخلاص كده الموضوع خلص - [00:22:58](#)

ما فيش معقول ما فيش ازاي ما فيش اخر ازاي ما فيش حساب. ازاي الاعمال دي ما بتتسجلش؟ ده عبس حاشاه سبحانه وتعالى يعني لو الحياة ان كل كلمة انت قلتها ما اكتبتهش ده يبقى عبث - [00:23:14](#)

وان كل نزرة ما اكتبتهش ده يبقى عبث احنا رحنا لبتوع كورة ولما شلنا الاجوان كان منزر عبسي مضحك افحسبتم انما خلقناكم عبثا ما هو لو انت لو انت افعلالك عشان كده هنا قبل الكلام على البعس الكلام على العلم - [00:23:28](#)

شوف الترتيب شف ازاي لما تيجي تتكلم مع واحد توصل معه انك تزقه في البعس ابدأ الاول ان ربنا غني كده كده في اله ويسبح له وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ده امر مفروغ منه - [00:23:47](#)

اتنين له صفة لا يشارك فيها ولا يجادل فيها الخلق اروني ماذا خلقوا من السماوات والارض وريني انت عملت ايه يعني عملت ايه؟ عشان كده دايم اللي يدعي الالهية لحد يقول له ايه دور ده في الخلق؟ - [00:24:09](#)

يعني اللي يتكلم عن سيدنا عيسى ويرفعه فوق منزلته فوق العبودية والمسيح لا يستنكف عن العبودية سبحانه عن عبوديته للملك سبحانه وتعالى وعبد ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عبد وقال انما انا عبد - [00:24:29](#)

وهذا شرفهم فالشاهد ايه دور من تدعون له الالهية في الخلق. يعني المسيح عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. ايه دوره في الخلق؟ عمل ايه؟ يعني النجوم هو اللي خلق النجوم وحد ثاني خلق الاشجار - [00:24:45](#)

عمل ايه ايه دوره في الخلق اه يبقى البداية الله عز وجل هو الله سبحانه وتعالى. رقم اتنين صفة الخلق والعلاقة الخاصة بين ربنا والانسان. رقم ثلاثة بعدها على طول العلم - [00:25:02](#)

ان عشان كده تلاقي اللي عايز يهرب من بعض الحاجات ممكن ينكر ان ربنا يعلم الجزئيات مش معقول آآ ان ربنا بيعلم الجزئيات عشان كده زي ما في صورة فصلت - [00:25:23](#)

قال لهم ايه؟ ان اللي معتقد ان ربنا ما بيعرفش افعاله قال ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم عمل فيكم ايه ارداكم احساسك ان كل افعالك مش مراقبة ده يرميك في جهنم - [00:25:41](#)

ليه؟ لان ده هيخليك انك تعمل اللي انت عايزه يعلم ما في السماوات والارض سبحانه وتعالى ندخل بقى ايه خطاب مباشر جوة



نفسية الانسان ويعلم ما تسرون الاول وما تعلنون - 00:26:00

والله عليم بذات السرور ينقل انه يجتمع في اية واحدة في القرآن سطر وربع كده العلم ثلاث مرات يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون ما تعملون والله عليم - 00:26:18

يمكن خبير العلم يتكرر ثلاث مرات لان ده اللي هيترتب عليه الايه الحساب ده اللي هيترتب عليه الحساب ما هو لو اللي انت عملته ضاع يعني حاشاه سبحانه وتعالى ما فيش حاجة اسمها الاوراق اتسقرت - 00:26:32

والصحف ضاعت ما فيش الكلام ده او حد طلع على العربية وهي بتنقل الاوراق ما فيش الكلام ده اتحرقت ما فيش فندي للطلبة كلهم بقى الدرجة النهائية وخلص عشان ما حدش يرفع قضية. ما فيش الكلام ده عند ربنا حشاؤسه لا يضل ربي ولا ينسى سبحانه وتعالى. قال فما بال القرون الاولى - 00:26:53

عايز تقنعني ان كل ده موجود ومكتوبة يتحاسبوا قال له في كتاب عند ربي ومش الكتاب عشان لا لا لا يضل ربي ولا ينسى اوعى تفتكر ان الكتاب عشان مسلا آ حاشاه سبحانه وتعالى لا يضل ربي ولا ينسى سبحانه وتعالى - 00:27:12

فالشاهد يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما ما تسرون وما تعملون والله عليهم بداية الصور. شف الايه تنقل في الخطاب يا ريت نرجع للخطاب الدعوي ده. يا ريت كلامنا مع الناس - 00:27:29

نرجع للخطاب ده كلام عن الله مبادئ العامة للدين. الله الذي خلق. الله الذي يعلم افعالنا. الله الذي يكتب افعالنا علينا. الله الذي اليه المصير سوف يحاسبنا عليه. بس يا ريت في اي برنامج - 00:27:44

قبل الحلقة نقول له بس انا عايز اقول لك عايز اقرأ عليك اربع ايات. من سورة التغافل. اسمح لي بس اقرأ عليك. عشان بس الحلقة ديت هتتسجل وهنتسأل عليها كل كلمة عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:02

الخطاب ده ربنا يعلم كل كلمة ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور بعد الاقرار هذه البداية اللي المفروض زي ما قلنا حتى تستقر في القلوب الانسان بيجاهد نفسه ان المعاني دي يعني الاية دي تعيدها عيدها عشرات المرات - 00:28:18

انت بتصلي تخيل لو انت ماشي وبقي عندك عقيدة ان الله عليم بذات الصدور تيجي تنام احلام اليقظة بقي هتنتفض وتقوم وتنفل عن يسارك ثلاثا وتتوضا ليه بتقول له يا عليما بذات الصدور اعف عني - 00:28:44

ويعلم انت فكرت في ايه وخواطرك راحت فين يعني حتى شوف العلو الهمة في الصورة يعني حتى خاطرك لا تغبن فيها ما هو اللي بيجي له وسوسة من الشيطان لمعصية. ثم يدافعها ويدفعها - 00:29:12

توفيق من الله ده بياخد عليها سواب ان الذين اتقوا من سمات اهل التقوى اذا مسهم طائف كان لسه بيحاول يلف عشان يرمي

المعصية جوة قلبه لسة الشيطان بيلف عشان يقنعه بيلف. طائف لسة بيطوف حوالين دماغه عشان يقنعه بالمعصية - 00:29:33

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. مدافعة الخواطر الانسان لا يغبن في خواطره. خاطرك تجاه الشهوات. خاطرك تجاه اخوانك احياناً الشيطان بيبات مع واحد ليلة كاملة - 00:29:57

ينفع لفلان عمله فيك ده طب ودي اخلاق؟ طب وده دين ويقعد بقى ايه يصور لك منزله في الحلم وانت نازل فيه ضرب وبتفرغ غلك فيه في البتاع وبعدين تقومي وتضربي طول الليل تقعد تضرب فيه وتشتتم وتقابله تبقى يعني الشيطان ضخم الموضوع جواك دافع

هذه والشهوات - 00:30:20

الشيطان يسرح بالانسان. فمدافعة الخواطر عن طريق عقيدة والله عليم بداية الصدور الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل؟ فذاقوا

وبال امرهم ولهم عذاب اليم. ربنا قال في اول السورة - 00:30:47

الناس فريقين لا ثالث لهما فمنكم كافر ومنكم مؤمن يعني يوم القيامة فيه جنة وفيه بس ما فيش حاجة تانية كان يوم القيامة فيه جنة وفي نار ما فيش مسلا اماكن استراحة مش عارف ايه او ما فيش يا جنة يا نار - 00:31:03

حتى اللي على الاعراف ما قالهم اغلب العلماء الى الجنة يعني ما فيش حاجة اسمها انك تفضل في النص يا جنة يا نور الصحائف يا حسنات يا سيئات طيب الكلام عن الكفار لان هو بدأ بالكلام عن الكفار قال فمنكم كافر فبدأ بالكلام عن الكفار - 00:31:27

يعني الصورة قالت فمنكم كافر ومنكم مؤمن. طب الكلام على الكفار ليه وصلوا للكفر واهل الايمان عملوا ايه وازاي ان هم يحافظوا على الايمان فبدأ بالكلام على الكفار وبعض الفساد قال بدأ بالكلام عن الكفار في الاول فمنكم كافر وفي الخطاب عنهم زي ما قلنا لانهم اكثر الخلق - [00:31:48](#)

وين تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل انت مختار الطريق ده ليه انت ماشي في السكة دي ليه؟ انت ما شفتش اللي قبلك حصل لهم ايه؟ انت ما شفتش اللي عنده ربنا واللي حاربه ربنا حصل لهم ايه؟ فذاقوا وبال امرهم. الوباء - [00:32:09](#)

دار العذاب الثقيل. العاقبة الثقيلة ده شايل شلت ايه واقف فين يحارب الله الواحد لما بيسمع آثر يروى عن ابن عباس اللي هو يقال للمراب يوم القيامة خذ سلاحك واستعد للحرب فيقول مع من؟ يقال له مع الله. وقعها ايه على قلبه - [00:32:31](#)

يعني واقعها ايه يعني تتخيلوا الليل المثل الاعلى ده انت لو في مكان ودخل عليك مخلوق من يعني مخلوقات الله. آ دخل عليك اسود مسلا ثلاث اسود. يقول لك يلا استعد عشان تحارب الياه - [00:32:55](#)

الاسود جه هتستعد ازاي؟ انك هتنام على الارض يا جماعة لو سمحت بسرعة ومن غير ايه يعني من غير يعني تخويف اه عشان بس ايه الموضوع ما يبقاش فيه. اه - [00:33:15](#)

هتعمل ايه؟ تخيل اللي بيقول له خذ سلاحك للحرب مع الله ده ينهار يعني فعلا انت لو اتقال لك هيدخل عليك اسود انت بتنهار قوتك بتنهار. فذاقوا وبال امرهم - [00:33:33](#)

ولهم عذاب اليم ذلك قيل اي كفرهم مش عزابهم يعني ازاي وصلوا ازاي واحد وصل انه للمرحلة دي ذلك بانه كانت تأتتهم رسلهم بالبينات فقالوا يا بشر يهدوننا فكفروا وتولوا. يبقى ايه سلسلة - [00:33:50](#)

اغلب البشر يعني ايه صعب على البشر انه يحس ان في بشر احسن منه ودي دايمًا كانت يعني عزز آ متكرر على السنة اقوام رسل انؤمن لبشرين وقومهما لنا عابدون - [00:34:20](#)

ابشرا منا واحدا نتبع احنا كده ايه ده لفي ضلال وسعة بيقولوا يعني واحد زبي زيه. يبقى نبي يعني هو بيقيسها كده. فقالوا ابشر فبشر يهدوننا انت عايز تهديني انت - [00:34:41](#)

اللي معي امبارح واول امبارح ومن بني قومي عايز ابشره ان ايه يهدوننا يعني شف كلمة ايه؟ انت عايز تهديني انا في الكبر يا عمي يا ريت الواحد يسمع اللي يقول له كلمة - [00:35:10](#)

واهديك الى ربك. يا ريت واحد يقابل يا ريت انك تقابل واحد يقول لك لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى. يا ريت هو فين ده واحنا نسافر له؟ هو فين - [00:35:29](#)

ده الانسان المؤمن يعني اللي لما يسمع كلمة واحد يقول له واهديك الى ربك تقول له انا معك يا جماعة سيدنا موسى نبي كريم الله يعلم الناس لما سمع ان في واحد هيوصله حته زيادة عند ربنا ساب كل - [00:35:43](#)

حاجة وسافر لمجمع البحرين وقال له انا تابع انا خدام انا معك قال له تمشي معي ما تسألش قال له مش هسأل طالما هاعرف عن ربنا كل حاجة ما فيش المشاكل زي ما اتكلمنا في مسألة التربية النفسية ما فيش المشاكل النفسية - [00:36:01](#)

انا كريم الله الخضر يعلمني ما قلش كده عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم راح لافك قال له اين هو يا رب؟ دلني عليه لما سئل موسى هل في الارض اعلم منك؟ قال لا. فعتب الله عليه ان لم يرد العلم اليه. وقال بلى عبدي فلان - [00:36:25](#)

اعلم منك في مسألة من المسائل ما قالوش دلني عليه. هو فين يا رب وانا اروح له ده السؤال الطبيعي ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا دي المراحل ان هو لما اعرض عن الايات - [00:36:49](#)

كفر. ولما كفر بعد قوي بعيد تولوا واللي ربنا بيعت له اية ورا اية ويعرض عنها ربنا بيستغني عنه واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ايه علاقة ده الازان - [00:37:12](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ايه علاقة انه قال ابشر يهت لنا بانه ينكر البعس يبقى هو كان بيحتال هو كلمة زعم الذين كفروا الا يبعثوا

فجأة ديت بعد ما قالوا ابشر يعني هو لما جه ينكر الرسالة - [00:37:38](#)

حاول يجيب لها عزز ايه الاصل ده بشر وما ينفعش انه يبقى بشر وبعدين فجأة لأ ما فيش بعس طب ليه ما فيش بعس؟ يعني لو جه رسول تاني هتؤمن بالبعس - [00:38:02](#)

يا جماعة مشكلة المشكلة الحقيقية للكفار هي مع يوم القيامة لمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا مع اي حاجة. هي مشكلتهم مع يوم القيامة مشكلة العلمانية مع يوم القيامة - [00:38:18](#)

مش مع اي حد تاني مشكلتهم على اليوم الاخر لكن هو بيحطها في اي حاجة ويحاول يخرج منها باي حاجة. هي مشكلته والكافر هنا يعني الصورة اللي اللي قبلها اللي قبل المنافقون سورة الجمعة - [00:38:37](#)

اليهود بيلفوا ويدوروا هو عايز يعصي براحته مش عايز يبقى ملزم وان حد يحاسبه على شهواته فحفز التوراة صم في بيت العباد. وخرج عمل اللي هو عايزه. قالوا له ايه ده - [00:38:54](#)

قال لهم لا لا لا دي حاجة اسمها العلمانية يعني دي حاجة حلوة اه دي حاجة جميلة جدا ان انت يعني الدين في صدور العبادة وبرة تعمل اللي انت عايزه. الكفار كانوا صريحين - [00:39:13](#)

قالوا ما فيش بعس ليه ما فيش بحس يا ابني عشان اعمل اللي انا عايزه ما هو لو في بعس يبقى انا هتسأل ولو هتسأل يبقى هتحاسب. ولو هتحاسب يبقى انا لازم اخذ بالي من افعالي. خدت بالي من افعالي يبقى انا مش هعمل اللي انا عايزه - [00:39:26](#)  
السلسلة دي قطعها منين ما فيش بعس خلاص ما فيش بعس اغلب الناس دلوقتي في عصرنا ظاهرياً يقولوا ان فيه بعس اغلب العالم يعني مش قصدي المسلمين. اغلب العالم حتى لو يعني - [00:39:41](#)

ظاهرياً يقول على نفسه يهودي او نصراني لكن هو ما بي فكرش في البعس بالعكس اللي بيتكلم على الموت دلوقتي مجرم وانسان كئيب وانسان ملؤه ومش عايز الحياة تتقدم وانسان متخلف ده الانسان اللي بيتكلم عن الموت - [00:40:00](#)

الانسان اللي بيتكلم عن البعث. الانسان اللي بيتكلم عن الحساب. الانسان اللي بيتكلم عن الغيب دلوقتي في صراع بين التقدم العلمي الغربي وبين البعس صراع رهيب وبيستعملوا كل ما اوتوا من قوة لصرف الناس عن البعث عن التفكير في البعث - [00:40:20](#)  
فكلمة لن بيعسوا هذا الزعم بيحاول يمرر للناس حقنة التخدير دي اللي تخليه يعمل اللي هو عايزه. بتحاول تمرر للناس زعم الذين كفروا الا بيعسوا لما قالوا ابشر يهدوننا ما كانش فيه رد - [00:40:47](#)

ربنا قال لي واستغنى الله لما قالوا لن بيعسوا كان الرد صارم قل بلى وربى لتبعثن ثم قالوا ايه؟ انكروا الايه انتم معي ولا ايه انكروا ايه؟ انكروا البعس لما جه الرد جه بالقسم قالوا لتبعثن ثم ايه - [00:41:09](#)

ثم لا تنبؤن بما عملتم. طب ما هو ما قالش يعني هو كان بيتكلم على البعس بس ما اتكلمش على مسألة ان هو ينبأ بما عمل ليه ربنا قال له لا تبعثن ثم - [00:41:35](#)

لتنبؤن بما عملتم. ليه ربنا قال له كده لانه انكر البعس بس. لان هو انكر البعث عشان مش عايز يتحاسب على اللي عمله عارف انت لما واحد ايه خايف يسقط - [00:41:46](#)

خايف يسقط بتقول فيقول لك ما فيش امتحان فتقول له والله في امتحان وهتسقط هو ما اتكلمش عن السقوط. هو خايف يسقط فيقول ايه ما فيش امتحان الامتحانات اتلغت ما عدش فيه امتحانات - [00:42:00](#)

تقول له والله في امتحانات وهتسقط انت جبت له الحطة اللي هو عايز ايه عايز يهرب منها وربى لتبعثن كل حاجة عملتها والله بما تعملون بصير. كل حاجة عملتها هتنبأ بها. وهتسأل عليها - [00:42:19](#)

وهتفضح خد بالك حاجة بسيطة جدا. وذلك على الله يسير زيادة في الضغط النفسي يعني الموضوع يعني اسهل مما تتخيل يعني. انما بعثكم كنفس واحدة. انت فاكروا ايه وذلك على الله يسير - [00:42:43](#)

فطالما عرفت ذلك فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا يبقى لو جينا نبص في سورة التغابن يا جماعة وان الانسان كيف يغبن يبقى رقم واحد يغبن الانسان لو نسي ان له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:43:02](#)



عد معي له الملك وله نسيان له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يخليك تغبن في افعالك رقم اثنين نسيان الدار الآخرة على قدر بعدك عن تذكر البحث على قدر ما بتغبن في افعالك. اقعد اي قعدة - [00:43:19](#)

غياب الدار الآخرة عن القعدة دي يخليك تغبن فيها مباشرة على قدر اقتراب اي مجلس من تذكر الدورة الآخرة على قدر زيادة الاقتناص هذه الجلسة. على قدر بعد هذا المجلس من حتى لو كان مجلس ديني - [00:43:34](#)

قد يقتتل في المجلس الديني على قدر تذكر الدورة الآخرة في المجلس على قدر عدم الغضب رقم ثلاثة مفاهيمك لو مش مستقام للقرآن هتضل. هتبقى ماشي في الضلعة فامنوا بالله ورسوله وايه - [00:43:51](#)

والنور الذي انزلنا والله بما تعملون. شف كلمة الله بما تعملون بصير. لتنبئن لتنبؤن بما عملتم. والله بما تعملون خبير. تكرار والعلم مليون في الصورة كل افعالك ربنا يعلمها وتتسأل عنها - [00:44:13](#)

عشان تعيش ما تخسرش لحزة في حياتك في طاعة ربنا يوم يجمعكم ليوم الجمع. يا رب استر يا رب ذلك يوم التغابن يوم القيامة اجيب اسماء كتير في القرآن هنا - [00:44:30](#)

سمى ذلك يوم التغابن اي ذلك اليوم يخبر الناس فيه وكأن معنى الآية بصورة الحصر والقصر دي ده اليوم الوحيد اللي فيه خسارة ازاي؟ ده انا يوم كذا خسرت مليون جنيه ولا يسووا حاجة بالنسبة لخسارة يوم القيامة. ده فلان خسر ثلاثة مليار جنيه ولا يساوي حاجة يوم القيامة. ده فلان خسر - [00:44:52](#)

عشرة مليار دولار ولا يساوي حاجة بالنسبة ليوم القيامة. ده فلان سقط واتفرد ولا يساوي حاجة في خسارة يوم القيامة انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. ولا الآخرة اكبر درجات الفوارق بالنسبة للآخرة مبهرة - [00:45:15](#)

ذلك يوم التغابن. يعني ايه تغابن بقى يعني ايه تغابن التغابن عشان اديك مسال له كده تبقى فاهم يعني ايه واحد غبن في حاجة واحد مسلا معه عربية بي ام - [00:45:33](#)

وراح لواحد صاحبه معي عربية سبعة وعشرين صغيرة جدا سبعة وعشرين عمالة ايه تدخل ما بين العربيات وصغيرة كده وبتطلع على الرصيف وتركز عربية زرقا كده ايه يا عم عمر - [00:45:47](#)

فجه قال له بقول لك ايه ايه رأيك تديني العربية بتاعتك؟ بتاع البي ام راح للسبعة وعشرين قال له ايه رأيك؟ ايه رأيك نبدل افتح سبعة وعشرين لقي قدامه اهل - [00:46:02](#)

لا يمكن ما فرطش فيها ابدأ قال له طب عشان خاطري. قال له اذا كنت طالما حلفت ماشي بتاع السبعة وعشرين ايه طبعا بيفاجأ بقى يعني ان دي مش عربية هو يفاجئ ان اللي كان سايقها ما لهاش علاقة يعني ان ده اسمه ده ان ده كائن - [00:46:15](#)

وده كائن يعني ايه النسا فيجي يمشي فلقى حاجات غريبة واصوات عجبية وطريقة عجبية يا فندم الناس تقول له انت انت عملت ايه يحس بالحسرة يا جماعة بيحس والله انا هقول لك على حاجة. انسى الامللة الضاحكة دي وهات اي مسال بيحصل في حياتك. انت لو معك موبايل بالف جنيه وبعته بتسعمية بتتحسر - [00:46:35](#)

يا رب تحس بقهر ياه احساس ان يتضحك عليك احساس بايخ اوي وبتروح يا عمي الواحد مسلا عشان يشتري عربية او حاجة لو خسر في الف جنيه فيها الف جنيه. ده يا جماعة ما اسمعوش غبن - [00:46:57](#)

الخبث في اللغة بيسموها الخسارة الفاحشة عشان كده في الفقه بيقولوا فيه حاجة اسمها انواع الخيار انواع الخيار. خيار الايه؟ البلدي اه والمخلل خيار يعني ايه في الفقه؟ يعني لو انا وانت انا اشتريت منك حاجة - [00:47:15](#)

يقول لك العقد ده انا مخير ان انا افسخه لو حصل بعض الحاجات. فيه حاجة اسمها خيار العيب مسلا. ان لو طلعت السلعة معيوبة انا مخير ان انا ايه؟ اقول له لا انا من حقي ارجع - [00:47:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول البيعان بالخيار ما لم ايه فيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم اداك فرصة لو انا قلت لك هات هاشتري منك القلم ده خد الفلوس بكام بالف انا موافق بس احنا لسة قاعدين يقول لك لا لا انا ممكن ارجع - [00:47:53](#)

في كلامي من حقي انا انا لي الايه الخيار ان انا ارجع. ده بيسموه خيار المجلس. لان احنا طالما لسه في الايه المجلس. في حاجة

اسمها خيار الغبن انا مخير ان انا افسخ البيعة لو انا اكتشفت ان انا - 00:48:08

غبت لو السلعة بالف وانت اشتريتها مني بتسعمية وجيت قلت لك انا غبين تقول لي لأ أنت هنا ما لكش الايه الخيار انك تفسخ انما لو السلعة بالف وانت وانا غصب عني ما اعرفش اشتريتها مني - 00:48:24

بربعمية انا الشرع يديني الحق ان انا ايه افسخ ده بيسموه خيار الايه؟ الغبن. ما لكش الخيار ده انك تفسخ العقد بتاع البيع الا لو غبت مش لو خسرت. الا لو ايه - 00:48:41

لو غبت الغبن ده الخسارة الايه فاحشة عشان كده كان آ كان احد الصحابة اسمه منقذ ابن حبان كان اصيب في غزوة احد على دماغه فجأ له زي لوثة كده في الفكر يعني ما كانش بيركز يعني. فكان بيعب التجارة جدا وكان يروح - 00:48:55  
في تاجر فكان يتضحك عليه فيرجع للنبي صلى الله عليه وسلم فاهل راحوا للنبي عملوا حجر على منقذ قالوا له لأ ده ما عدش يبيع ولا يشتري لان هو بيتضحك عليه الحاجة - 00:49:14

بالف بيبيعها بمية وهو مش مركز فراح للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له ايه اما تيجي تبيع قل لا خلابة ولي الخيار ثلاثة. لا خلابة يعني لا خداع. اي حد ييجي يشتري منك - 00:49:27

قبل ما يشتري قل له لا خلابة ولي الخيار ثلاثة يعني انا بحزرك وما تضحكش علي عشان انا ايه مش مركز وهرجع للنبي صلى الله عليه وسلم لا خلاف ما بيضحكش علي. ولو ضحكت علي انا ثلاث ايام من حقي افكر واستشير اهلي وارجع انا اشتراط عليه. الشاهد يعني المهم - 00:49:39

الغبن ما يتسماش غبن غير لما بقت ايه خسارة ايه فاحشة ان زي ما بقول لك كده ان بي ام تبقى سبعة وعشرين خسارة كبيرة انما الالف جنيه. فيوم القيامة الخسارات - 00:49:58

مش آ بعد ما كان مسلا هيقلد آ على رقم اربعة واربعين هيقلد بقى على خمسة واربعين لأ. هناك الدرجات في الجنة مش مسلا ايه مش الدور الاول والدور الثاني الدور الثالث زي العمارة كده لأ ما بين الدرجة والدرجة كما ايه - 00:50:12  
بين السماء والارض يعني الفروقات تقول يا نهار ابيض يوم القيامة طول ما انت قاعد تسمع كده طول ما انت يا طول ما انت قاعد في ايه شف شوف يوم الثلاث - 00:50:29

لما ضيعت شوف الفرق بقى ايه كله ماشي بقى قاعد ايه كله ماشي المسلم والكافر الطائع والعاصي. كله ماشي يا نهار ابيض! كله ماشي ايه؟ عمال يتحسر كله ماشي عمال ياه ده انا ضيعت ضيعت ده شف القيام فرق في ايه؟ ده انت عارف لو كنت الليلة دي قمت يا نهار كله ماشي بقى بيعمل كده. اما يشوف بقى السوابات - 00:50:46

كله ماشي كده. ذلك يوم التغابن يبقى الغبن رقم واحد يبقى خسارة فاحشة رقم اتنين ان يكون عن خفاء وجهل الغبن ان انت تكون مش واخذ بالك ان اللي كان معه مش عارف قيمة البي ام - 00:51:12

او اللي معه حاجة قيمة هو مش عارف قيمتها فضيعها من غير ما يعرف. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:51:32

يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه عارف انت لما تنزل على آ مسلا اهل بلد كلهم معهم مرسيدس عربيات مرسيدس فكلهم زهقوا من مرسيدس فنزلوا على ناس بقى معهم ايه - 00:51:48

آ سبعة وعشرين تمانية وعشرين تسعة وعشرين ثلاثين واحد معهم الايه؟ الارقام دي عايز ايه حن زهق من الثاني زهق من الرصيد فكل دول فالناس اللي مش حاسة بقيمة اللي معها - 00:52:07

يغبن بسهولة في اللي معه. مش عارف قيمته. هو مش فاهم قيمته. هي عشان كتيرة عنده مش فاهم. فواحد عنده اوقات كتير مش فارق النهاردة الثلاث من الارباع الصبح من بليل العصر من المغرب. اه الشهر ده من اللي بعده مش فارق معه الدنيا ماشية معه زي بعضها. الايام عنده زي بعضها - 00:52:24

وتلاقي يقول لك ايه انا زهقان اوي ايه مش عارف النهاردة اعمل ايه يا ترى النهاردة اقضيه ازاى اروح فين؟ فين؟ تقول له ايه رأيك

تعمل كذا؟ آ لا جربت ايه - 00:52:45

ده يوم القيامة هيكتشف ان كان معه زي اللي كان معه مليارات عارف مسلا بالزبط بالزبط يعني مسلا واحد ايه آ لو تخيل لان في ورقة ودم مش موجود يعني ورقة بمليار دولار مسلا. ورقة عملوا زي ما في ورقة مية جنيه. عملوا ورقة بايه - 00:52:59  
بمليار دولار واحد واخذها حاططها في جيبه. في واحد قال له ايه؟ انا عايز بس تكتب لي رقم فلان قام مطلع الورقة ام مليار وكاتب ايه؟ كاتب له عليها رقم واقوم مديها له - 00:53:19

شوف احساسه لما يتقال له اما ييجي يروح يلاقي الياه؟ الورق اللي كتب عليها الورقة ام ايه؟ اللي بيعمل كده يا جماعة اللي بيضيع اللي عنده وقت فاضي وصحة ويضيعوا منه - 00:53:30

ومن غير ما يعمل طاعات ده هيندم يوم القيامة ده مش هيندم ده مخبون ما قلش خسران النبي صلى الله عليه وسلم هنا ما قالش خسران قال ايه مغبون يعني كان معه مليارات يعني خسارة فادحة. خسارة غير متصورة عن جهل - 00:53:42  
الي كل يوم بيقيضيه في حنة عشان مش عارف الايام يضيعها فين. اللي الصيف بيعدي عليه زهقان. عمال يدور يضيع الصيف فين؟ ده مخبون. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه - 00:53:58

نعمتان مغبون ايه؟ فيهما كثير تجد الكلمة المشهورة عند العلماء يقول لك ايه انا نفسي لو اللي قاعدين دول بيبيعوا اوقاتهم اشتريها منهم. والله لو يبيع وقته بمليون جنيه لاشتريه منه - 00:54:08  
لو كان الاوقات تباع والله لو كنتم اشتريتها ففي واحد قاعد لو يعمل بها ايه يا عم خدها بعشرة جنيه لو ينفع تتباع مش بمليون جنيه هتعمل بها ايه يعني مش قادر افهم يعني - 00:54:24

خد يا عم هو الثاني فاتح الاسبوع على بعضه اصلا. يعني هو ما عندوش ايه اللي عنده صحة وفراغ ويضيع الواحد لما سمع في صلاة المغرب قول الله عز وجل - 00:54:39

لا خير في كثير من نجواه. معظم قعداتنا هلس معظم كلامنا في الفاضي معظم احاديثنا ما بيتاكلش عيش لا خير ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم معزم قعدت الناس ما تدخلهمش في الجنة - 00:54:52  
وهيتحسروا عليهم الايام واي مجلس بنقعد فيه ما بنذكرش فيه ربنا ولا بنصلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان على صاحبه ترة. حسرة لمجلس كان ممكن يدخله الجنة وما دخلوش - 00:55:18

هيندم يوم القيامة. حتى المؤمن خد بالك فيوم القيامة ده مليون حسرة ومليان ناس خسرة واكتشافات بقى ياه يعني انا المجلس ده لو كنت رحت قعدت مسلا من المغرب للعشاء في المسجد او قرأت او قعدت - 00:55:33  
ودي طبعا الواحد يعني بيفوق نفسه يعني. ياه! يعني ثلاث تربع ساعة. اللي بعد الفجر كانت بحاجة وعمرة ياه ده انا غبت غبن. عشان كده ابن آ عمر لما جا له احد الناس بينقله عن ابي هريرة حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ونختم - 00:55:55

الحديث ده نكمل بعد الصلاة. لما قال له حديث النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة كتب له قيراط ثم من تبعها حتى تدفن كتب له قيراطان يعني اللي يصلي عليها ويذبحها له قيراطان. القيراط مثل جبل احد - 00:56:13  
ابن عمر لما سمع الحديث ده انزعج اتضايق ونرجع الى ابي هريرة. ارجع له ثاني قل له انت متأكد؟ وقعد طول ما اللي بعته يروح يسأل احد متضايق ماسك حصى وعمال يخبطه في الارض. قاعد مدايق - 00:56:32

فلما رجع قال له اه بياكد انه فغضب ابن عمر وقال كم فرطنا من قراريط انا ضعيف. يعني انا عايزك بقى تتخيل تخيل كده كل جنازة معدية جبل ماشي. جبل حسنات ماشي - 00:56:51

جبل. كل حاجة اتعامل معها كده. شفها بمشهدها الحقيقي. هتحمس قد ايه احنا بنغبين كل فقير كان فرصة كل مجلس طاعة كان فرصة. كل ليلة كانت فرصة. كل فرض كان فرصة. كل مريض تزوره كان فرصة - 00:57:08  
كل حاجة كانت بتعدي عليك تاخذ منها سواب كانت فرصة. بس احنا اللي بنضيعها وبنغبين فيها. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا في طاعته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. واقم - 00:57:25

نكمل بعد الصلاة باذن الله عز وجل الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم وقفنا عند قول الله عز وجل يوم يجمعكم ليوم الجمع - [00:57:35](#)

ذلك يوم التغافل. اتكلمنا عن الغبن ومن معاني الغبن قلنا ان الغبن ده الخسارة الفاحشة اللي بتبقى نتيجة الخفاء على الانسان وجهله بقيمة اللي معه الانسان بيقبل في الحاجة لما يبقى مش في دماغه - [00:57:52](#)

مش فاهم قيمتها مش عارف قيمتها ذلك يوم التراويح طب اعمل ايه عشان ما اغبنش ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم اي ذلك فقط - [00:58:10](#)

والذي يستحق تسمية الفوز العظيم. وما سواه لا يستحق هذا الاسم ما سوى الفوز يوم القيامة ما يستحقش اسم الفوز العظيم الصورة مليانة عمل وكان بعد صورة صورة التغابن مليانة عمل - [00:58:28](#)

كأن بعد سورة الصف والجمعة اكثر سببين ييفرقوا تجمعنا وصفنا الصف والجمعة اكثر سببين رقم واحد المنافقين اللي في الصف. رقم اتنين قلة العمل والجلسات اللي كلها مغبونة هذه الجلسات - [00:58:47](#)

كفيلا انها تهد الصف قلة العمل الصالح تهد اي صفو وتفرق اي تجمع كده يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما غضب الله على قوم الا لما ربنا يغضب على قوم يعمل ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى معهم - [00:59:10](#)

الا واعطاهم الجدل ومنعهم العمل فغضب الله على قوم الا اعطاهم الجدل ومنعهم الايه العمل فعلا التغابن ان انت اي مجالس فيها غبن مع اخوانك اعرف ان المجلس ده هيقبل بمشكلة - [00:59:32](#)

لازم ايفرق الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. كلما قلت التقوى في تجمع دخل فيه المشاكل والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها. ربنا جاب اعلى غبن هنا - [00:59:56](#)

واعلى كسب هنا اعلى كسب هنا اللي هو ايه يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك فوز عظيم في النار والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها. اعلى غبن هنا واعلى غوب من هنا. آآ طيب يبقى احنا قلنا في الغبن حاجتين. خسارة فاحشة وفيها خفاء. النقطة الثالثة في - [01:00:14](#)

الغبن صيغة التغابن. ما قالش ذلك يوم الغبن. قال ذلك يوم الايه التغابن. ليه اتسمى اليوم يوم التغابن؟ ما تسماش يوم الغبن مع ان الكلمة في اللغة المصدر اصلها كلمة الغبن - [01:00:34](#)

احنا قلنا الاخوان بيسموا كلمة الخيار الغبن ليه ما قالش يوم الاغنية قالوا صيغة التغابن دي صيغة تفاعل يعني تشارك بين اتنين. يعني تقول لك تقاسم فلان وفلان. يعني في حاجة اشتركوا فيها. تشارك فلان - [01:00:50](#)

تصارع فلان وفلان. صيغة تشارك بين اتنين. فالتغابن ان مش فيه واحد هو اللي خسر وخلاص لأ. ده فيه واحد هو اللي كسبه زي اللي دخل الايه الراجل بتاع البي ام سبعة وعشرين - [01:01:03](#)

حصل بينهم تغابن واحد خد حاجة كبيرة اوي واحد خد حاجة صغيرة اوي فالي بيحصل ان لكل انسان منزل في الجنة وفي النار كل واحد فينا له منزل له مكان في الجنة وله مكان فين - [01:01:19](#)

لو اطاع الله عز وجل يدخل منزله اللي في الجنة وواحد تاني من العصاة يدخل مكانه اللي في النار. فانت دخلت الجنة اهل الجنة كده اخدوا اماكنهم اللي في الجنة - [01:01:34](#)

وهيلاقوا اماكن فاضية. الاماكن دي كانت بتاعة مين بتاعة اللي كانوا فين اللي في النار والناس اللي في النار دخلوا النار هيلاقوا فيها اماكن فاضية. الاماكن الفاضية دي بتاعة مين - [01:01:49](#)

يدخلوا اللي في الجنة. فيوم اهل الجنة يرثوا اماكن بتوع مين اي خسارة هذه؟ عشان كده لما في اكثر من اثر وحديس للمعنى اللي قاله بعض السلف قدام احد المعاني في يوم التغابن. عشان كده بيقولوا في القبر - [01:02:02](#)

يفتح للطائع النار ويقول له هذا منزلك من النار ده ايه منزلك ده بتاعك. ده باسمك. هذا منزلك منهار. لو كنت لو كنت عصيت الله والعاصي اللي يخش النار يتفتح له باب في الجنة. ويقول له هذا منزلك بيحسره بقى. هذا منزلك من الجنة لو - [01:02:22](#)

كنت اطعت الله السلام يجي واحد في الجنة يقول له الحنة اللي جنبك الارض اللي جنبك دي خدها بجد اه ليه ؟ دي بتاعة فلان اللي في النار بقت بتاعتك انت - [01:02:48](#)

اشوف بقى ايه ففعلا اهل النار كما ربحت تجارته يعني كده تلاقي الفاظ البيع والشراء كثيرة مع اهل الجنة ومع اهل النار ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله. هل ادلكم على تجارة تنجيكم - [01:03:05](#)

التانيين برضه اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار يعني اللي اللي قابل نفسه ودخل البي ام بتاعته في سبعة وعشرين فعايز تقول له ايه؟ فما اصبرك على الايه - [01:03:25](#)

معلش يا عمر اصبرك ربنا ان شاء الله لنا يبارك لك وتكبر ان شاء الله اهتم انت بها بس. طيب ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء - [01:03:39](#)

عليم تاني العلم معنا. واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين. الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون الاية ديت بتاعة المصيبة ما اصاب من مصيبة - [01:03:57](#)

ايه ايه سبب مجيئها في صورة التغابن من المعاني ان القرآن دلوقتي بيعلمك في السورة دي انك ما ينفعش تغبن في اي مجلس وفي اي قعدة وفي خواطرك ما ينفعش تغبن يعني. كل حاجة من الحاجات دي تطلع بها بحسنات. كل مريض ده فرصة للحسنات. كل جنازة فرصة للحسنات. كل واحد صديقك ده فرصة للحسن - [01:04:10](#)

خلاص طيب افرض واحد جات له مصيبة المصيبة فرصة للحسنات اللي يطلع من سورة التغابن المصيبة بتتحول عنده ان هي فرصة انه يقول انا لله وانا اليه راجعون فياخذ بقى ايه - [01:04:33](#)

رحمة من ربنا سبحانه وتعالى وهداية من ربنا سبحانه وتعالى يعني ربنا يعني لا تتمنوا لقاء العدو ما حدش يتمنى البلاد. ربنا يشفي مسلا الاطفال يشفي الاطفال. ده واحد ابتلي - [01:04:54](#)

وابنه مات صعب جدا المفروض ما يعديش البلاء ده من غير بيت الحمد بيقول يقول الله عز وجل اذا قبضت الملائكة ولد فلان ابنه فيقول الله عز وجل لملائكتي يا ملائكتي هل قبضت - [01:05:10](#)

ولد فلان فيقولون نعم يا رب هل قبضت ثمرة فؤاده؟ اللي بيحبه اوي فيقولون نعم يا رب فيقول الله عز وجل لملائكته وهو اعلم ماذا قال عبدي قال ايه لما انتم عملتم كده - [01:05:32](#)

فيقولون يا رب حمدك واسترجع. اي الحمد لله وانا لله وانا اليه راجعون. فيقول يا ملائكتي ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد اللي يحمد ربنا عند اعلى مصيبة ياخذ - [01:05:48](#)

الحمد لانه قدر قدر ينزر الى ما وراء المصيبة ويحمد الله. ما هو افعال ربنا كلها محمودة. فاللي يقدر ينفذ بقلبه وبصرته الى ما وراء المصيبة ويقول الحمد لله على المصيبة ده يستحق بيت الحمد - [01:06:02](#)

فكل مصيبة ممكن الانسان يخرج منها ولا يغبن ام سلمة لما كانت بتحب زوجها ابو سلمة لما توفي ابو سلمة قالوا لها قولي انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتى واجرني خيرا منها. فقالت وهل في الدنيا خير من ابي سلمة؟ هو في زي ابو سلمة؟ خلاص ابو سلمة مات - [01:06:24](#)

فقاتلها برضه ورزقها الله عز وجل خيرا من ابي سلمة. رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد من امهات الايه؟ المؤمنين دي نقطة بالنسبة للمصيبة في التغامر. نقطة تانية ان احيانا - [01:06:48](#)

الانسان هيبنتلى في الطاعات فما ينفعش يترك الطاعة لاجل المصائب. كده انسان مغبون. ده عمل آآ الذي فرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدا. سورة النجم. يعني ايه اعتقليا واكدا؟ قالوا اك - [01:07:08](#)

يعني واحد كان بيحفر عايز يحفر نهر مسلا وعايز يحفر حاجة في الارض. فهو بيحفر لقي كودية يعني لقي صخرة فساب الحفر ومشى فكين متأكدة يعني لقي صعوبة في الطريق فقام سايبه وقام ماشي - [01:07:28](#)

فده انسان مغبون عشان كده الصورة هنا جابت في الجزء الثاني نموزجين. نموزج الذي اصاب بمصيبة وبعض المفسرين قال المصيبة



هنا هي الهجرة والجهاد اشق شيء على الانسان ترك الوطن وترك الولد وترك المال. اصعب شيء على النفس البشرية - 01:07:41  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها. اراد ان يسلم فقال اتسلم والشيطان يقول له يا مجنون رايح  
فين يعقل اتسلم وتذر دينك ودين اباك واجدادك فعصاه فاسلم. فاراد ان يهاجر - 01:08:02

لا تهاجر اعتذر ارضك وسمائك فعصاه فهاجر. فاراد ان يجاهد فقال اتجاهد تموت وتنكح الزوجة وينفق المال ويوتم الاطفال فعصاه  
فجاهد فاصعب حاجة الجهاد والهجرة فدي المصيبة اللي ابتلي بها المسلمين. فمن يؤمن بالله اي ومن يتبع رضوان الله عز وجل في  
الهجرة والجهاد يهدي - 01:08:17

قلبه ويوفقه ويجعله هادئا مطمئنا راضيا. لكن هؤلاء الذين قعدوا مع ازواجهم واولادهم اللي هي الآية اللي بعدها ان من ازواجكم  
واولادكم لان سبب نزول ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. ان في ناس مسلمين هاجروا. فجه بعض المسلمين عايز  
يهاجر فمراته وعياله مسكوا حرام - 01:08:48

عليك هتسيبنا لمين طب هاجروا معنا ونسيب بيتنا لمين طب هاتوا اللي تقدرنا عليه معنا ونسيب مش عارف ايه طب هاعمل ايه  
طيب طب ده هيجرى ده واجب لازم نفهم ان الدين - 01:09:08

لازم تضحية. يعني مش كل اوامر الدين هتعملها والجلابية هتفضل مكوية يعني مش لازم يعني لازم فيه بنزل وفيه تضحية  
يعني عايزين نجاهد ايوة بس لو جهت احتمال تتعور اه ما انا عارف - 01:09:27

طب وافرض مت؟ ما هو طبيعي ما هو ربنا قال ومن يقاتل في سبيل الله يقتل او يغلب يعني انت ممكن احتمال انك تموت الاول  
قبل انك تنتصر. وده الاصل - 01:09:45

طب واللي مش عارف ايه؟ طب ما ده الطبيعي. امال انت معتقد البزل في الدين - 01:09:56